

## التدقيق البنكي

### محاضرة رقم 04: اسس التدقيق على المخاطر البنكية

#### IV- تمهيد:

إن فهم طبيعة المخاطر البنكية يعتبر أساس عمل المدقق البنكي أو ما يسمى بـ"مدققي الحسابات" بحيث تمكنه من تقييم المخاطر وكذلك تحديد درجة الإعتماد على نظم الرقابة الداخلية بالبنك في ان واحد، حيث يجب أن يستند الإطار المقترح لخطة تدقيق المخاطر المصرفية إلى معايير التدقيق الدولية، وهو المعيار الدولي رقم 300 "التخطيط" وبيان ممارسة التدقيق الدولي، والمعيار رقم 1006 المعدل "تدقيق البيانات المالية للمصارف"، للوقوف على طبيعة وتوقيت إجراءات التدقيق الواجب إجراؤها.

أ- جمع المعلومات الكافية عن طبيعة النشاط البنكي، وتحديد حجم طبيعة المخاطر المصرفية، ومن متطلبات الحصول على هذه المعرفة أن:

✓ معرفة المدقق لطبيعة أنشطة وخدمات البنك، ويدرك الاختلافات العديدة والتطورات المستمرة في الصناعة المصرفية تجاوباً مع ظروف السوق، ويحصل المدقق على هذه المعلومات من خلال وسائل وأدوات عديدة منها الإعتمادات المستندية، عقود الصرف الآجلة، وعقود المبادلات.

✓ تحديد لطبيعة الهيكل الرقابي للمؤسسة المصرفية محل التدقيق، وللظروف الإقتصادية والقانونية التي ينشط في إطارها البنك عملياته وظروف السوق القائمة في كل قطاع من القطاعات التي يعمل بها المصرف.

✓ إدراك جيد لطبيعة المخاطر المصرفية ، ويتطلب ذلك التحقق من وجود نظام فعال لإدارة المخاطر بالبنك يستند على مجموعة من المقومات منها:

#### ب- تطوير خطة شاملة لتدقيق حسابات البنك : من خلال:

✓ التركيز على العمليات البنكية واختلاف المخاطر المرتبطة بها،  
✓ لتركيز على الالتزامات الطارئة خارج الميزانية للبنك حيث تقوم البنوك ببعض المعاملات التي تتضمن عنصر إيراد أو ربح منخفض ولا يتم الإفصاح عنها في الميزانية العمومية، أو حتى في الإيضاحات المتممة لها في السجلات.

✓ يجب أن تكون قرارات الإدارة ملائمة في مجال تدقيق مخاطر البنك لمساعدة المدقق في تحديد ما إذا كانت المعلومات والأدلة المقدمة له كاملة لإجراء إختباراته، خاصة في معاملات المصرف التي لا تظهر عادة في البيانات والحسابات المالية.

✓ تنفيذ الإجراءات التحليلية حيث يقوم المدققين ومسيري البنوك بمهام مشتركة تخص عملية التحليل لوضعية البنك ، والتأكد من وجود هيكل مناسب للرقابة الداخلية للبنك، وفحص نوعية أصوله، وتقييم المخاطر المصرفية،،، الخ.

✓ قد يستعين مدقق الحسابات بمدققين آخرين في العديد من المواقع التي يعمل بها البنك. ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام فروع أخرى لمكتب التدقيق، أو مكاتب تدقيق أخرى في تلك المواقع.

✓ ضرورة إتقان المدقق للتطبيقات الأساسية لتقنية المعلومات التي تستخدمها المصارف الحديثة في تنفيذ عملياتها، كتحويل المبالغ إلكترونياً داخلياً بين الفروع، وخارجياً بين البنك والمؤسسات المالية الأخرى، وكذلك بين عملائه من خلال شبكة الإنترنت.

✓ ضرورة استعانة المدقق بنظام إدارة المخاطر الموجود على مستوى البنك للتعرف على طبيعة المخاطر وقياس حجمها وهذا كنتيجة لكبر حجم العمليات المصرفية و الإنتشار الجغرافي الواسع،

## التدقيق البنكي

والإستخدام الواسع لنظم تقنية المعلومات بالإضافة إلى تنوع المخاطر و درجة صعوبتها والتحكم فيها، مما يجعل المدقق يجد صعوبة في الكثير من الحالات لتقليل المخاطر إلى المستوى المقبول. ✓  
تقييم مدى قدرة المصرف على الإستمرار في ممارسة نشاطه. في ضوء المعيار الدولي للتدقيق رقم

**570**

✓ إعطاء المدقق لإدارة البنك أو الجهات المختصة للإقتراحات والحلول الملائمة للمشاكل أو التجاوزات التي يلاحظها من خلال عملية التدقيق.